كيف لا وهو اين • لم يجن لي احذر شوم
جل ذاتا وصفاتا • وحياء وكرم
وتعاطى ان يدانيه • اترابه الشيم وعزوم
بحر بفضل ونوال • وكما لات ونجوم
من يرده وهو ظام • يرتوي علما وجدوم
وهتي نوء سحاب • من يستمطر نوء
نشر جدبا لا راهي • عاد بالخصب يموم
ماجد سيف حجاه • قط ما فل يسوم
كم غموض فتح المغلق • منه الراي عصوم
بصقيع طرف ذكاه • ماله في البحث كوم
اخرس السبق وارى • في حشا الحساد جزوم
وغدا كلا اديب • معجز وطارت عنق
ذو يراع لي بنى • رقم الالفاظ اسوم
تدبراه الشهد مثلي • وحشاه الشوق جمم
تخطا وهو نحيف • ولذا كر الحطو خطوم
كعميد يشتكي بالهجر • في الاطراس نحوم
كلما اثبت عنها السقم • لكن لا يمحى نحوم
يا ربيع الفضل يا من • فضل الناس فتوم
نظمك الشهد مصفى • فسواد فيه رغوم
انا ما بين مصيف • من معانيه وشتوم
فالشمس قمر بروق • والضعيف منه قوم
والى قلب اذا فتق • من عروس الفكر نحوم
فتحت من كل قلب • مرتج للبسط نحوم
وكسا وجهك طيبا • البسط حرف منها الى كسوم
بصفا وجهك تسعى • وهي لا تطرق سوم
تنقل الاقدام منها • خطوة من بعد خطوم
ذات حسن يكر المتحرك • ولها في الحسن زهوم
فاستمعها فهي بكر • وانلها منك حظوم
وامل السترمنها ان • جمعت في التركيب خشوم
ولعمري يغلط الكل • قد للدهر نحوم
واسماه المجد اعلم • واضح من غير فتوم
وابق واسلم ما تغنى • عندليب بعد جدوم
او بحر نال يوما • لحبيب وقت عسوم
انا افواك وراني • ما تقلبي عنك سلوم

ذكت السيد لما قولي

لا يمن

٣٢٧

الا يمن التلت سلوم • نلتقي جنب مسوم
واحرز من اغين تر • تب الاخزم همنوم
فهي لي ما بل دهرا • شغفت بالسحر فهوم
وطلا اوضح من شمس • تجلت وقت ضحوم
من ولوع سالتشني • فتكت منه وخطوم
سل سيف اللحظ لما • رام اخذ القلب عنوم
راكبا في دركت العزة • للعزة صهوم
ارى ميم منه لحظ • لوحينا بحظوم
يمكن الاكمام اذا ما • سكن تيمه وعفوم
ان يا ما منه الا • بعينه قصرا وبوم

علي بن عمر بن عثمان المرداكي

من افاضل العصر • يضيق عن معاليه نطاق الحصر • رايته بالشام بعد عودي من الحجاز • فرايت شخصا حقيقة فضله لا يتطرقها المجاز • وقد خرج من وطنه قاصدا بابا المراد • وله امانه ارجوا زلا تفوته في الاصدار والايراد • وهو على كل حال لم يزل في الافادة مترقيا • ويستورد المعاني من مكانها متلقيا • وقد انشدني شعره هذا المقطوع

زور زوهر الكروم يا قطر نيسا • ن وخل الامداد فيك حوالي
وقطرات تصير خمرا اترضى • عمرك الله ان تصير لالي

وقد تناوله من بيت السيد علي بن معصوم عن بعض الفارسية وهو

يا قطر نيسان ذو الكرم مكرمه • وفي البحار غنى عن لولو الصدف

وله ما هو منه ولا يبعد عنه

ما عن شيء في شبهه بدك • عند والعسر فرحة اليسر
في عينه من يرى الحباب اذا • ما عاقر عاتق من الدر

وانشدته هذين البيتين وقد انشدنيهما السيد هاشم الازداري لنفسه فتعارف عليهما والزمني ان لا انشدهما الا له وهما قوله يرثي السيد عمر بن محمد بن بركات في ليلة عيد بعد وفاة الكريم زيد

يقولون مات الجود في كل بلدة • بحيث ولم يشهر له ابدا قبر
فقلت لهم احيى الله اماتني المرو • بام القرى من بعد زيد لنا عمرو

السيد سالم بن احمد بن شيخان

هو المنتم الوارث لمجد سيد الانام • ومن ارجو من الله سبحانه ولعل حسن الختام • فاما العلم فهو من خضع له كل عالم • واما الصلاح فحسبنا انه من اكمل ما يليق من سالم • نسبته الى الشرف نسبة اولى • وبده في المكارم يد طولى • تعترف به الابصار والاسماع • وان مجده تسارعنا الاجماع •

Copyright © King Saud University